الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/36/883
S/15250
24 June 1982
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السادسة والثلاثون
البند ٣٥ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة السابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٨٢ وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لقبرص
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أشير الى رسالة مؤرخة في ١٤ ايار/مايو ١٩٨٢ (A/36/874-S/15086) وموجهة الى سعادتكم من القائم بأعمال البعثة الدائمة لتركيا لدى الأمم المتحدة الذى أرفق بها رسالة من الدكتور كينان أتاقول مؤرخة في ١٢ ايار/مايو ١٩٨٢ عن موضوع انضمام حكومة جمهورية قبرص الى اتفاقية منع جريمة ابادة الأجناس والمعاقبة عليها ، كما أتشرف بأن أشير الى ما يلي :

١ - ان قبول ادارة الشؤون القانونية بالأمم المتحدة لصك الانضمام الذى أودعته حكومة جمهورية قبرص هو رد مباشر من جانب الأمم المتحدة على قول الدكتور كينان أتاقول أن حكومة جمهورية قبرص تفتقر الى السلطة القانونية والدستورية التي تؤهلها للانضمام الى المعاهدة المذكورة أعلاه .

٢ - وكما أوضحنا في رسالة سابقة فانه لا طائل من محاولة الطعن في شرعية حكومة جمهورية قبرص التي تعترف بها الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية وجميع دول العالم باستثناء تركيا وحدها ، وهي البلد الذى قام في تجاهل تام لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي بارتكاب عدوان على قبرص وغزوه واحتلاله حتى الآن لجزء كبير من أراضيها مخالفا بذلك قرارات الأمم المتحدة المتكررة التي تطالبها بانسحاب القوات التركية من الجزيرة .

٣ - وان " دولة قبرص الاتحادية التركية " التي يشير اليها كاتب الرسالة لا يعترف بها أحد ، حيث أنها كيان غير شرعي ووهمي جاء نتيجة للغزو التركي واقامته

تركيا في المنطقة المحتلة من قبرص عملا بسياساتها التوسعية . وقد أعرب مجلس الأمن في قراره ٣٦٧ (١٩٧٥) المؤرخ في ١٢ اذار/مارس ١٩٧٥ عن الأسف ازاء اقامة هذا الكيان المزعوم ، كما أدان مؤتمر وزراء خارجية بلدان عدم الانحياز المعقود في ليما عام ١٩٧٥ هذه العملية .

٤ — وان الأراضي التي يحتلها ما يسمى " دولة قبرص الاتحادية التركية " هي جزء متكامل من جمهورية قبرص التي أعادت تأكيد سيادتها عليها أيضا ، وهي سيادة لا نزاع فيها ، مجموعة من قرارات الأمم المتحدة ، كان آخرها في عام ١٩٧٩ وهو قرار الجمعية العامة ٣٤/٣٠ .

٥ — وان الادعاء بتمرّض الطائفة القبرصية التركية "للاضطهاد والابادة "على يد حكومة قبرص هو محض دعاية سياسية تستخدمها تركيا لتبرير غزوها الوحشي واستمرار احتلالها العسكري لأراضي جمهورية قبرص ، متذرعة بحماية الطائفة القبرصية التركية .

ولقد ظل جميع القبارصة من يونانيين وأتراك وأرمن وموارنة طيلة قرون يعيشون ويعملون سويا في سلم ووئام في قرى مختلطة ، وهذا دليل على التعايش السلمي والوشائج التاريخية التي تربطهم .

وان سياسة أنقرة في العزل والفصل والتي تقوم بتنفيذها العناصر المتطرفة في القيادة القبرصية التركية هي التي خلقت الحواجز المصطنعة بين الطائفتين اليونانية والتركية .

والدليل الكافي على ذلك هو التقارير نصف السنوية المنتظمة للأمين العام أوثانت التي تدحض هذا الادعاء وتبين بشكل لا سبيل الى تنفيذه زيف الادعاء بأن حكومة قبرص تسيء معاملة الطائفة القبرصية التركية .

ويكفي أن نورد الاقتباسات التالية من تقارير الأمين العام للأمم المتحدة ، بوصفه أعلى سلطة مستقلة :

(أ) " . . . ومن المعتقد أيضا أن عدم تحرك القبارصة الأتراك خارج مناطقهم يمليه غرض سياسي هو تعزيز الادعاء بعدم امكان الطائفتين الرئيسيتين في قبرص أن تعيشا معا في سلم في الجزيرة دون نوع من الفصل الجغرافي." (S/5764 ؛ الفقرة ١١٣) ؛

(ب) " . . . ان المشاق التي يعاني منها السكان القبارصة الأتراك هي نتيجه مباشرة لسياسة القيادة في الانعزال الذاتي التي تفرض بالقوة على العامة." (S/6426 ، الفقرة ١٠٦) .

٦ — أما عن القائم بالأعمال التركي الذى طلب تعميم الرسالة موضع الرد ، فانني أود تذكيره بمذكرات هنرى مورغنثاو سفير الولايات المتحدة لدى تركيا ، وبكتابات الفيكاونت البريطاني جيمز برايس ؛ وعندئذ سيدرك أنه ينبغي له أن يتفادى الاشارة الى ابادة الأجناس لأن هذا يعيد الى ذهن القارئ صورة أولئك المشهورين بارتكاب هذه الجريمة .

وأكون ممتنا لو عطتم على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة تحت البند ٣٥ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) قسطنطين موشوتاس
السفير
الممثل الدائم لقبرص لدى
الأمم المتحدة